

82 - جامع العلوم والحكم - الحديث الثامن عشر (9) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه عند قوله وقد جاء في الحديث ان احدى خطوطها نعم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:00:00

سامعين في الحديث الثامن عشر في اثناء الشرح وعلى هذا في اثناء الشرح وعلى هذا نعم وقد جاء في الحديث نعم احسن الله يا شيخ. وقد جاء في هذا وقد جاء في الحديث ان احدى 00:00:26 ان احدى خطوط الماشي الى المسجد ترفع له درجة. والاخري تحط عنه خطيبة وهذا يقوى ما ذكرناه. وان ما حصل به التكفير غير ما حصل به رفع الدرجات والله اعلم - 00:00:42

وعلى هذا فيجتمع في العمل الواحد تكفير السيئات ورفع الدرجات من جهتين. ويوصف في كل حال بكل الوصفين صلاتنا في بين تسمية بين تسميتها كفارة وبين الاخبار عنه. بمضاعفة الثواب به او وصفه برفع الدرجات - 00:00:58 ولهذا قال صلى الله عليه وسلم هناك من الاعمال ما جاء فيها انها تکفرها نکفل السيئات هناك من الاعمال ما جاء فيها انها آآترفع الدرجات وجاء في نصوص انها ترفع درجة - 00:01:19

تحطوا يقول لا تعارض بينهما بينهم فانه يوصف كل عمل صالح يوصف بأنه يرفع الدرجة ويحط الخطيبة يرفع الدرج يبغى يحط الخطيبة وهذا ليس بعيد فلما يؤخذ يعني بينهم وانه تعاون. لا لكل عمل صالح الله جعل انه يرفع درجة العبد - 00:01:41 كل عمل صالح الله جعل انه يکفر السيئات هذا واضح كما جاء في الحديث من قال سبحانه قال يعجز احدكم ان يكسب الف حسنة تمحى عنه الف سيئة قالوا ومن يستطيع ذلك يا رسول الله؟ قال يسبح مئة تسبيحة - 00:02:09 وتحط عنه انا في اول حديث ایعجز احدكم ان يکسب الف حسنة؟ قالوا ومن يستطيع ذلك يا رسول الله من يسبح مئة تسبيحة فتكتب له الف حسنة وتمحى عنه او تمحى عنه الف سيئة - 00:02:38

هكذا في صحيح مسلم او عند ابي عوانا فخرج على مسلم واستخرج على مسلم قال وتحط بالوالو وهي اما ان يجمع بينهما فيکسب الفين الف حط عنه والر رفع له - 00:02:54

او احداهم او اذا كان هناك عليه ذنوب فتحت وان كان ليس كذلك في رفع من هذا اخذ العلماء كيف يوم عرفة يکفر السنة الماضية والسابقة مسألة ماضية واللاحقة اذا کفر السنة الماضية - 00:03:18

هي بقايا عرفات الاولى السابقة الذي صامها هذا تبع لها. فاما جاء في اليوم الآخر فانه يکفر سيئاته فان لم يكن عليه سيئات يرفع الدرجات ارفع الدرجة وهكذا - 00:03:44

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مکفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فان في حبس النفس على المراقبة على الفرائض من مخالفة هواها وكفها عما تميل اليه. ما يوجب ذلك تکفير الصغار - 00:04:11 وكذلك الشهادة في سبيل الله تکفر الذنوب لاحظ يقول حبس النفس جاءت الطاعة معها حبس نفس على المراقبة على الفرائض وفيها من مخالفة هواها وكفها عما تميل اليه ما يوجد يوجب ذلك تکفير الصغار - 00:04:36

لأنها احتفت باشياء ليست مجرد فعل الصلاة وكذلك الشهادة في سبيل الله تکفر الذنوب بما يحصل بها من الالم وترفع الدرجات بما اقترب بها من الاعمال الصالحة بالقلب البدن فتبين بهذا ان بعض الاعمال يجتمع فيها ما يوجب رفع الدرجات وتکفير السيئات من جهتين - 00:05:00

ولا يكون بينهما منافاة صحيح وهذا ثابت في الذنوب الصغائر بلا ريب. واما الكبائر لا تکفر. نعم اما الكبائر فلا تکفر بالشهادة. فلا اما الكبائر فقد تکفر بالشهادة مع حصول الاجر للشهيد. لكن يقول فقط نعم - 00:05:29

وهذا هو الغالب احنا قال ان الشهادة ان القتل لا يدع شيئاً لكن الشهيد ذو الخطايا في رابعة في رابع درجة من درجة الشهداء. كما روی عن النبي صلی الله عليه وسلم من حديث فضالة - 00:05:53

ابن عبيد خرجه الامام احمد والترمذی واما مغفرة الذنوب. رواه احمد الجزء الاول مئتين وثلاثة وعشرين شف لنا الجزء الاول من المسند. في عندك تخریج كامل؟ اي نعم. لفظه؟ اي نعم. ایوا عطنا - 00:06:11

اقرأ تخریج عليه بدون لفظ. طیب قال اخرجه احمد الترمذی من طريق بن لهيعة عن عطاء بن دینار عن ابی یزید الخولانی. هنا هنا. انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت عمر بن الخطاب - 00:06:31

يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكر حديثاً طويلاً فيه هذا المعنى فهو على هذا من روایة فضالة ابن عبيد عن عمر وليس من مسند فضالة. وقال الترمذی هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عطاء بن دینار - 00:06:46

قال سمعت عطاء بن دینار وقال عن اشیاخ من خولان ولم یذكر فيه عن ابی یزید وقال عطاء بن دینار ليس به بأس. قلت وابو یزید الخولانی مم. لا یعرف - 00:07:04

كما قال الذهبي هنا في الجهة الثانية مراجع الكلى الى البخاري الاحمر الكبير موجود شيق قول الشاهد من الكلام. ورجل فوق فوق الأحمر هذا رقم واحد ايه ها الا فيه كبير من القطع الكبير. الشاهد موجود عندي. وهو - 00:07:17

في الحديث ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو وفاء فساد صدق الله حتى قتل كذلك من الدرجة الرابعة نبی نبی الدراجات كلها ما يخالف كلامهم متتعجزين يردونك الحديث وبعدين نرجع للتخریج اللي ذكرته - 00:07:52

صفحة ثلاثة وعشرين حديث عمر بن الخطاب ثلاثة وعشرين ايه یحیی بن اسحاق صدق قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابی قال حدثنا یحیی ابن اسحاق قال انبأنا ابن لهيعة عن عطاء ابن دینار عن ابی یزید الخولانی قال سمعت - 00:08:17

ابن عبيد يقول سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل رجل مؤمن جيد الایمان لقي العدو فصدق الله فق فق فقتل - 00:09:10

فذلك الذي ينظر الناس اليه فذلك الذي ينظر الناس اليه هكذا ورفع رأسه حتى سقطت قنصوة رسول الله صلی الله عليه وسلم او قلنوسة عمر والثاني رجل مؤمن لقي العدو فكانما يضرب ظهره بشوك الطلح - 00:09:29

جاه سهم غرب فقتله. يعني يعني توجه وهو خائف شديد الخوف. نعم فذاك في الدرجة الثانية والثالث رجل مؤمن خلط عملاً صالحًا واخر سیئا. لقي العدو فصدق الله عز وجل حتى قتل - 00:09:51

قال فذاك في الدرجة الثالثة والرابع رجل مؤمن اسرف على نفسه اسرافاً كثيراً. لقي العدو فصدق الله حتى قتل. ذلك في الدرجة الرابعة بالهيئة يقول انك اذا روى عنه احد الاربعة بادلة حديث حسن لكن هذا ليس من طريقه - 00:10:10

طريق اسحاق ابن یزید ایش قاعد يقول الترمذی اخرجه احمد والترمذی من طريق باللهیعه عن عطاء بن دینار عن ابی یزید الخولانی انه سمع فضالة ابن عبيد يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكر حديثاً طويلاً فيه هذا المعنى فهو على هذا من روایة فضالة ابن عبيد - 00:10:41

عن عمر وليس من مسند فضالة. وقال الترمذی هذا حديث حسن غريب. لا نعرف الا من حديث عطاء بن دینار. قال سمعت محمد البخاري يقول قد روى قد سعید ابن ابی ایوب هذا الحديث - 00:11:08

قد روى سعید بن ابی ایوب هذا الحديث عن عطاء بن دینار. وقال عن اشیاخ من خولان ولم یذكر فيه عن ابی یزید. وقال عطاء بن

دينار ليس به بأس. قلت ابو يزيد الخولاني لا يعرف كما قال الذهبي. وراجع الكنای للبخاري - [00:11:25](#)

عندك في شيء اه عن الحكم مجرد تخریج طیب ماشي وان الكبائر ممنوع من کلامه واما الكبائر واما الكبائر فقد تکفر بالشهادة مع حصول الأجر للشهيد لكن الشهید ذو الخطایا في رابع درجة من درجات الشهداء - [00:11:43](#)

ذو الخطایا المسرف لانه جاء اه في الحديث ها انه خلط الثالث خلط عملا صالحا واخر سینة. يعني عنده خطایا الرابع قال اسرف على نفسه على هذا ذو الخطایا ها - [00:12:12](#)

يعني اه كما في الحديث المسرف نعم كما روی عن النبي صلی الله علیه وسلم من حديث فضالة ابن عبید خرجه الامام احمد الترمذی واما مغفرة الذنوب ببعض الاعمال مع توفير اجرها وثوابها. فقد دلت عليه الاحادیث الصحيحة في الذکر. وقد قيل ان تلك السینات - [00:12:32](#)

تكتب حسنات ايضا. كما في حديث ابی مالک الاشعري الذي سبق ذكره وذكرنا ايضا عن بعض السلف. ظاهر الآية يبدل اولئک الا من تاب وعمل عملا صالحا فاوئلک يبدل الله سیناتهم حسنات. لكن هذه مقرونة بالتوبه - [00:12:58](#)

واما مغفرة الذنوب بعض الاعمال مع توفير اجرها وثوابها. فقد دلت عليه الاحادیث الصحيحة في الذکر. وقد قيل ان تلك السینات تكتب حسنات ايضا كما في حديث ابی مالک الاشعري الذي سبق ذكره وذكرنا ايضا ذكره يقول صفحة ثلاث مئة وخمسة وسبعين ها؟ ونعم - [00:13:17](#)

عندی صفحة ثلاث مئة وخمسطعش عندی موجود ماذا يقول لفظه وخرج الطبرانی باسناد فيه نظر عن ابی مالک الاشعري عن النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا نام ابن ادم قال الملك للشیطان ملك. قال الملك للشیطان اعطيك صحیفتک. فيعطيه ایاها فما وجد في صحیفتک - [00:13:40](#)

من حسنة محا بها عشر سینات من صحیفة الشیطان. وكتبهن حسنات. فإذا أراد أن ينام أحدكم فليكبر ثلاثاً وتلائين فليكبر ثلاثاً وتلائين تكبیرة. ويحمد الله أربعاً وتلائين تحمیدة. ويسبح الله ثلاثاً وتلائين تسبيحة. فتلك مئة - [00:14:28](#)
هذا غریب ومنکر وتمثیله شیطانا کاتب السینات ذكرنا ايضا وذکرنا ايضا عن بعض السلف انه یمحى بازال السینة الواحدة ضعف واحد من اضعاف ثواب الحسنة. وتبقى له تسع حسنات. والظاهر ان هذا مختص بالصغرى. واما في الآخرة فيوازن - [00:14:48](#)
الحسنة الواحدة ضعف واحد من الاضعاف الثواب الحسنة يعني تبقى له تسعه هذا اجتهاد هذا بعض السلف قاله اجتهادا لانه يجعل له فيه الحسنة الواحدة عشر حسنات. ها وهو عليه سینة واحدة - [00:15:16](#)

وهکذا وهذا قد يكون قد يكون الحسنة الواحدة بعشر حسنات وكان عنده عشر سینات عشر يعني اجتهاد يقول يقول غير معصوم الظاهر والظاهر ان هذا مختص بالصغرى. واما في الآخرة فيوازن بين الحسنات والسينات - [00:15:37](#)
وهذا اجمالا تؤتى بالحسنات اجمالا وتؤتى بالسينات اجمالا نعم. ويقص بعضها من بعض. فمن رجحت حسناته على سیناته فقد نجى ودخل الجنة. وسواء في هذا الصغار والكبائر. وهکذا من كانت له حسنات وعليه مظالم فاستوف المظلومون حقوقهم من ما استدل به من يرى ان الصلاة - [00:16:05](#)

يکفرون حتى الكبائر ولو لم يتتب يقول لانها في الآخرة التکفیر والموازنۃ بمطلق الحسنات مقابل الذنوب حتى ولو كانت کبائر قال ابن مسعود ان كان ولیا لله ففضل له مثقال ذرة ضاعفها الله له حتى يدخل الجنة. المراد بالولي هنا المسلم - [00:16:31](#)

لان جميع المؤمنین اولیاء لله لكن هم درجات وان كان شقیا قال الملك الشقی هو الكافر. نعم. قال الملك. قال الملك ان كان شقیا قال الملك ربی فنیت حسناته وبقی له طالبون کثیر. قال خذوا من سیناتهم فاضعفوهما الى - [00:17:00](#)

سيناته ثم صکوا له صکا الى النار. خرجه ابن ابی حاتم وغيره وقد يكون به يعني شقی الحصاة المسلمين والمراد وانت الكافر يعني الحقوق التي عليه والذنوب التي عليه يزداد بها عذابا في الآخرة - [00:17:23](#)

ليس فقط انه يدخل بالکفر يوازن ولذلك قال شیخ الاسلام واما الكافر فلا یوزن موازنۃ من له حسنات او موازنۃ من له نجاح يعني معنى کلام انما لیری مضاعفة سیناته - [00:17:44](#)

لذلك تفني سيناته حسناته ويكون قد بها في الدنيا والمراد كلام هل هل للكفار يوزنون مثل اه توزن حسناتهم وسيئاتهم مثل ها قال النبي صلي الله عليه وسلم من لا يزن عند الله جناح بعوضة. نعم. فدل على الوزن - [00:18:05](#)

والمراد ان تفضيل مثقال ذرة من الحسنات. انما هو بفضل الله عز وجل لمضاعفته لحسنات المؤمن وببركته فيها. وهكذا حال من كانت له حسنات وسيئات. واراد الله رحمته فضل له من حسناته ما يدخله به الجنة - [00:18:35](#)

وكله من فضل الله ورحمته فانه لا يدخل احد الجنة الا بفضل الله ورحمته خرج ابو نعيم يكفي هذا البركة نعم وخرج بنعيم باسناد ضعيف عن علي مرفوعاً او حى الله الىنبي من انباء بنى اسرائيل - [00:18:57](#)

قل لاهل طاعتي من امتك لا يتتكل على اعمالهم فاني لا اقص عبدا الحساب يوم القيمة. اشاء ان اعذبه الا عذبته فقل لاهل معصيتي من امتك لا يلقوا باليدهم فاني اغفر الذنب العظيم ولا ابالي. يعني لا تسقطوا باليدهم ويباسوا - [00:19:27](#)

ومصدق هذا قول النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من نوتش الحساب عذب. وفي رواية هلك والله اعلم. اللهم صل على نبينا نبيينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا برحمتك. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك - [00:19:48](#)

اللهم اغفر لنا وتب علينا واهدنا واعنا ويسر امورنا واصلح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. هم. واهدهم سبل السلام واجعل واياهم هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین - [00:20:07](#)

الله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليکم - [00:20:22](#)